

دراسة وبايائية للسلعة الدرقية في محافظة اللاذقية

محدث سعيد

طالب دراسات عليا كلية الطب
جامعة تشرين

د. علي درويش

أستاذ مساعد في كلية الطب
جامعة تشرين

يتضمن هذا البحث مسحًا إحصائيًّا لعينة عشوائية من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ - ٢٤ سنة يستهدف الوصول إلى معدل انتشار السلعة الدرقية في محافظة اللاذقية وقد أثبتت هذا البحث وجود استطيطان فعلي للسلعة المحيطة في هذه المحافظة حيث وصل المعدل العلم لانتشارها ٢٣٪ /٠ مما دعا إلى اختيار هذه الدراسة هو مالاحظه من كثرة المراجعين لعيادة الفدد العم في مشفى الأسد الجامعي ومن يشكون من خامسة في الغدة الدرقية (السلعة الدرقية) وقد توكينا في هذه الدراسة التي اعتمد على الفحص السريري للغدة الدرقية والاستجواب الدقيق عن جملة الأعراض والعلامات المميزة لحالة فرط النشاط أو القصور الدرقي ربط السلعة ببعض العوامل التي قد يكون لها تأثير في توزعها أو معدل انتشارها مثل التوزع وفقاً للسن والجنس ومكان الاقامة ومصدر المياه ونوعية الغذاء المحدد والعلاقة مع الوراثة .

التعريف التابعة لجامعة تشرين وطلاب كلية الطب البشري وعدد من المدارس الثانوية في المدينة والريف ضمن محافظة اللاذقية وفق استماراة احصاء خاصة تم ادخلت معطيات البحث على جهاز الحاسوب الآلي (الكمبيوتر) التابع لجامعة تشرين واستخلصت عبره النتائج الاحصائية والتي أشارت إلى وجود اصابات في المناطق الجبلية أكثر من الساحل ولدى الاناث أكثر من الذكور وفي فئة العمر ب أكثر من فئة العمر أ ولدى الناس الذين لايتناولون منتجات البحر أكثر من الذين يتناولونها وكانت نسب الاصابة او معدل انتشار السلعة كما يلي :

في محاولة لاثبات صفة الدراق المستوطن في محافظة اللاذقية ورغم ضعف الامكانيات لوسائل الاستقصاء المخبرية المختلفة قمنا بدراسة ١٥٤٠ حالة من ذكور واناث بالتساوي بين الرابعة عشرة والرابعة والعشرين من العمر وضمن فئتين الفئة أ وتشمل الأعمار المتراوحة بين الرابعة عشرة والشامنة عشرة والفئة ب والتي تمتد حتى سن الرابعة والعشرين وذلك حتى الأشخاص الذين يعيشون في محافظة اللاذقية أكثر من ٥ سنوات وقد شمل مسحنا الاحصائي طالبات مدرسة

١- التوزع وفق السن والجنس :

فئة العمر أ	العدد الكلي	عدد الحالات السوية	عدد الاصابات	نسبة الاصابة
فئة العمر ب	٦٢٩	٤٧٣	١٥٦	٠٪٢٤٨
الذكور	٧٧٠	٦٢٩	١٤١	٠٪١٨٦
الإناث	٧٧٠	٥٥٤	٢١٦	٠٪٢٨٥

الساحل - السهل - الجبل (بارتفاع يزيد عن ٣٠٠ م عن سطح البحر)

٢- التوزع وفق مكان الاقامة وقد درس هذا التوزع وفقاً لثلاثة مستويات جغرافية

المناطق الجبلية	السهيل	الساحل
العدد الكلي	العدد الكلي	العدد الكلي
الحالات السوية	الحالات السوية	الحالات السوية
عدد الاصابات	عدد الاصابات	عدد الاصابات
٣٧٣	١٤٢	١٠٢٥
٢٦٨	١٠٧	٨٠٨
١٠٥	٣٥	٢١٧
٠٪٢٨١٥	٠٪٢٤٦٤	٠٪٢١٧

المياه الخاص ويمثل المصادر الأخرى لمياه الشرب ولاسيما المصادر الجبلية والريفية الخامسة .

٣- التوزع وفق مصدر المياه : وقد تم التمييز بين نوعين من مصادر المياه مصدر المياه العام ويمثل أساساً مياه السن كونها تروي أكثر من ثلث سكان المحافظة ومصدر

مصدر المياه العام		
مصدر المياه الخاص		
عدد الحالات السوية	عدد حالات السلعة	نسبة الاصابة
٨٥٤	٢١٥	٠٪٢٠١١
٣٢٩	١٤٢	٠٪٣٠٤

الأب أو الأم أو الأخوة واعتمدنا في ذلك على استجواب المرضى :

٤- العلاقة مع الوراثة : حيث تم التمييز بين حالات السلعة دون وجود اصابات في عائلة المريض وحالات السلعة مع اصابة

النسبة المئوية	عدد الاصابات	عدم وجود اصابات عائلية	سلعة لدى الأب	سلعة لدى الأم	نسبة الأخوة
٧٥٩١	٢٢١	٠٪٧٥٩١	٧	٢٣	٥٦
٠٪١٥٦٨	٠٪٠٩٦	٠٪٤٤	٠٪٠٩٦	٠٪٢٣	٠٪٥٦

الصلبية ومعدل تناول الأسمدة

٥- التوزع وفق نوعية الغذاء المحدد : ويشمل ذلك معدل تناول نباتات الفصيلة

معدل التناول	عدد الاصابات	عدد الحالات السوية	العدد الكلي	نسبة السلعة من مجموع الاصابات
٠٠	٦٠	٤٠٠	٤٦٠	٠٪١٧٨
١	٢٩٤	٦٥١	٩٤٥	٠٪٨٢٣٥
٢	٣	١٣٢	١٣٥	٠٪٨٤
٠٠٥٦	١١٢	٣٧١	٤٨٣	٠٪١٢٣٧
١	٢٠٦	٧٠١	٩٠٧	٠٪٥٢٧٠
٢	٣٨	١١١	١٤٩	٠٪١٠٦٤

حيث قسمت السلعة الى أربع درجات :

الدرجة ١ السلعة غدة بحجم ٤٠ - ٨٠ غ

الدرجة ٢ السلعة غدة بحجم ٨٠ - ١٥٠ غ

الدرجة ٣ السلعة غدة بحجم ١٥٠ - ٥٠٠ غ

الدرجة ٤ السلعة غدة بحجم يزيد عن ٥٠٠ غ .

رموز معدل التناول :

المعدل ٠٠ يعني عدم تناول المتسادة

الغذائية المحددة .

المعدل ٦ يعني التناول بشكل نادر .

المعدل ٢ يعني التناول بشكل شهري تقريبا

٦- التوزع وفقا لدرجة السلعة (ضخامة الغدة

الدرقية) .

النسبة المئوية من مجموع عدد الاصابات
٠٪٦٦٣٨
٠٪٢٦٣٣
٠٪٥٨
٠٪٤١

عدد حالات السلعة
٢٣٧
٩٤
٢١
٥

حيث تم التمييز بين حالة السواء الدرقي وفرط النشاط والقصور الدرقي وتسجيل حالات الدراق العقيدي :

نسبة الاصابة من مجموع عدد الاصابات
٠٪٨٣٤٧
٠٪٠٢٨
٠٪١١٧٦
٠٪٤٤٨

٧- التوزع وفقا للحالة الوظيفية للغدة الدرقية : واعتمدنا في ذلك على الاستجواب والفحص السريري للمرضى (حالات السلعة الدرقية)

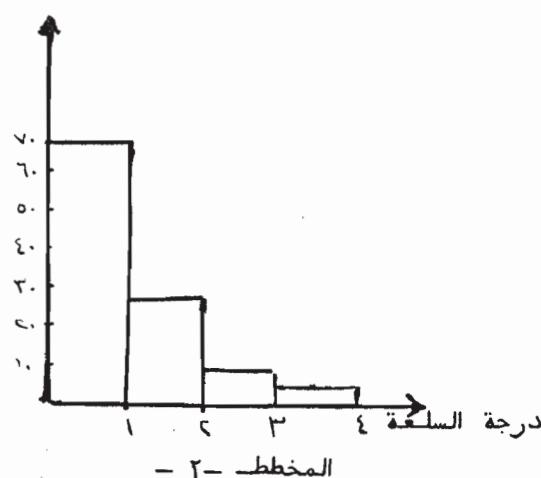
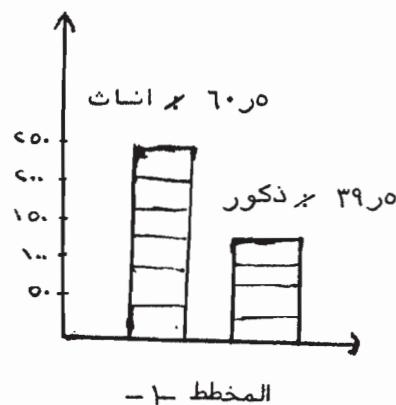
عدد الاصابات
٢٩٨
١
٤٢
١٦

نسبتها لدى الذكور بحوالي الثلث وثلث المخطط رقم ٢- الذي يوضح توزع السلعة حسب درجتها .

ونورد فيما يلي المخطط رقم ١- والذي يوضح تجاوز نسبة السلعة لدى الاناث

معدل انتشار السلعة

عدد حالات الاصابة



- مقدراً هاماً للإيود بين المواد الغذائية المتناولة ولاسيما كان تناولها منتظماً .
- ٥- يتجلّى دور العامل الوراثي في انتشار السلعة بوجود استعداد عائلي أو بنائي للأمامبة بالسلعة البسيطة عند بعض الأسر دون البعض الآخر ولكن لايعتبر هذا الاستعداد مسؤولاً عن ارتفاع نسبة الإنتشار بشكل عام .
- ٦- يتوافق استنتاجنا بالنسبة للتوزع السلعة وفقاً لمصدر المياه الاستنتاج المتعلق بالتوزع وفق مكان الاقامة حيث يرتفع معدل الإنتشار في حالة مصدر المياه الخام أكثر من المصدر العام بما يقارب النصف نظراً لاحتمال زيادة النقص في الإيود في مصادر المياه الخاصة أي الجبلية بشكل عام أكثر من المصدر العام (لم نتمكن من تحليل أو معايرة الإيود في مصادر المياه)
- ٧- إن أغلب حالات السلعة البسيطة هي من الدرجة ٤- ويتجاوز معدل الفحامة الدرقية لدى الإناث ما هو عليه لدى الذكور .
- ٨- إن أغلب حالات السلعة في حالة سواء درقي سريري أما بالنسبة لمعدل القصور الدرقي فيرتفع بين الإناث أكثر من الذكور بما يعادل خمسة أضعاف تقريباً .
- ٩- سجل الدرقي العقدي نسبة ٤٨٪ من الحالات وبزيادة بين الإناث تجاوزت الضعف تقريباً عن الذكور .
- ١٠- التدبير الوقائي العلمي هو دراسة الإيود في مصادر المياه الشرب وملح الطعام والتربيه وفي حالة وجود نقص في الإيود يجب تعويض هذه المادة عن طريق ملح الطعام بحسب عالمية مدققة وبذلك يتتسنى لنا وقاية الأجيال القادمة والذين لهم يصابوا بعد .
- وأخيراً نذكر أن هذه الدراسة المتواضعة

ومن خلال تحليل نتائج هذا البحث استخلصنا الاستنتاجات التالية :

- ترتفع نسبة انتشار السلعة الدرقية البسيطة في فئة العمر ب أكثر بقليل من فئة ٢٠ وقد يكون لبعض العوام نوعية فيزيولوجية دور في ذلك كالارتفاع زراعة الحاجة للهرمونات الدرقية التي تحدث رجحانها بسيطاً مع العمر لمعتدل الانتشار العالى أصلًا للسلعة البسيطة في لمنطقة المدروسة (محافظة اللاذقية) حيث تستمر السلع المتشكلة في فئة العمر طيلة السنوات التالية أي ضمن مجال ٣٠-٤٠ سنة إلى عدد السلع المتشكلة ببداًء في فئة العمر ب .
- تشكل عام ومع التذكير بالمعدل العام انتشار السلعة البسيطة الذي وصلنا إليه بالغ ٢٣٪ (٠٪) يمكننا القول بوجود استيطان للسلعة البسيطة في محافظة اللاذقية حيث يشير معدل الإنتشار الذي يزيد عن ١٠٪ إلى استيطان السلعة .
- تنتشر السلعة البسيطة بين الإناث أكثر من انتشارها بين الذكور بما يعادل نصف عدد الأصابات .
- سجل معدل انتشار السلعة الدرقية البسيطة ارتفاعاً في المناطق الجبلية ونسبة ما هو عليه في السهل أو الساحل يهزئ ذلك إلى زيادة النقص في الإيود مناطق الجبل حيث التربة أكثر فقراء الإيود - فعل العوامل المناخية والأمطار سبب عدم التعويض الكافي لهذه المادة (الإيود) بمختلف الوسائل الممكنة .
- لم يلاحظ في هذه الدراسة اشتراك سمات الفصيلة الملبيبة (كرنب - ملفوف - فجل ٠٠٠) في رفع معدل انتشار السلعة البسيطة في حين لعب معدل تناول الماءك ومنتجات البحر دوراً في خفض إنتشار السلعة إلى حد ما كونها تشتمل

عمقاً ومكملة لاغناء الموضوع والمسؤول
إلى حل جذري لهذه المشكلة الصحية .

قد اثبتت وجود استيطان فعلي للدرادق
(السلعة) في محافظة اللاذقية . ونأمل أن
يتلو هذه الدراسة دراسات أخرى أكثر

AN EPIDIMIC STUDY OF SIMPLE GOITER IN LATTAKIA REGION

The practical study included 1540 samples - 770 males and 770 females within two age - categories . The A category includes ages between 14 - 18 years - and category B = 18 - 24 years .

as a result of the research 357 simple goiter cases have been found distributed according to the following percentage 18,31 % males - 28,05% females.

Category A 22,06 % - Category B 24,8%

- It has been noticed that the percentage of goiter in the samples studied in mountain is 28,15% and in the plains is 24,64% while in the coast it is 21,17%

- More than 3/4 of cases are in persons having no goiter in their families therefore inheritance has no role in increasing the rate of spread but this does not eliminate the presence of physical or family readiness.

And it has been found that 66% of goiter cases are of degree

1- And that the rate of thyromegaly between females exceeds that in males .

And the most cases are in state of normal function from a clinical point .

REFERENCES

- 1- Basic & Clinical Endocrinology
F.GREENSPAN - P. FORSHAM
University of California
- 2- Cecil. Text Book - of Medicine
1985 .
- 3- Current Medical - Diagnosis and treatment .
- 4- Harison - Principel of internal medicine .
- 5- Atlas of clinical Endocrinology .